

284551 - خبر لا أصل له في فضل التردد خلف المؤذن .

السؤال

ما صحة حديث (من أجاب المؤذن ، وقال مثل ما يقول فله أجر ألف ألف حسنة) ؟

ملخص الإجابة

هذا الحديث لا نعلم له أصلاً في كتب أهل السنة ، فلا يجوز أن ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه من الكذب عليه .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

السنة : أن يردد المسلم خلف المؤذن ، فيقول مثل ما يقول ، لما روى البخاري (611)، ومسلم (383) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ** .

وروى أبو داود (524) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: "أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا ؟

فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَ** وصححه الألباني في "صحيح أبي داود" .

إلا أنه في الحيعلتين يقول المردد خلف المؤذن : " لا حول ولا قوة إلا بالله " .

وينظر السؤال رقم : (220102) ، (7747) .

أما الخبر المذكور في السؤال : فلم نجد له أصلاً في كتب أهل السنة ، لا بسند ولا من دون سند ، وهذا يدل على أنه خبر موضوع لا أصل له ، وخاصة لما يتضمنه من مبالغة لا شاهد لها من السنة الثابتة .

قال ابن القيم رحمه الله :

" الأحاديث الموضوعة عليها ظلمة وركاكة ومجازفات باردة تنادي على وضعها واختلاقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم " انتهى من "المنار المنيف" (ص 50)



والله أعلم.